

2018



حالة أسواق السلع الزراعية

تجارة المنتجات الزراعية وتغير المناخ والأمن الغذائي

الواقعة عند خطوط العرض المنخفضة، حيث يتواجد العدد الأكبر من البلدان النامية والأقل نموًا، تتأثر الزراعة بالفعل تأثيرًا سلبيًا بتغير المناخ، ولا سيما بسبب تزايد وتيرة موجات الجفاف والفيضانات. وبالنسبة إلى البلدان النامية، يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي التي تواجهها بالفعل.

والتغيرات في هطول الأمطار، وارتفاع مستويات البحار، وزيادة في تواتر الظواهر الجوية القصوى وشدها، فضلًا عن احتمال زيادة الأضرار الناجمة عن الآفات والأمراض، إلى التأثير سلبيًا في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية فضلًا عن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسيكون هذا التأثير متفاوتًا بين المناطق والبلدان. ففي المناطق

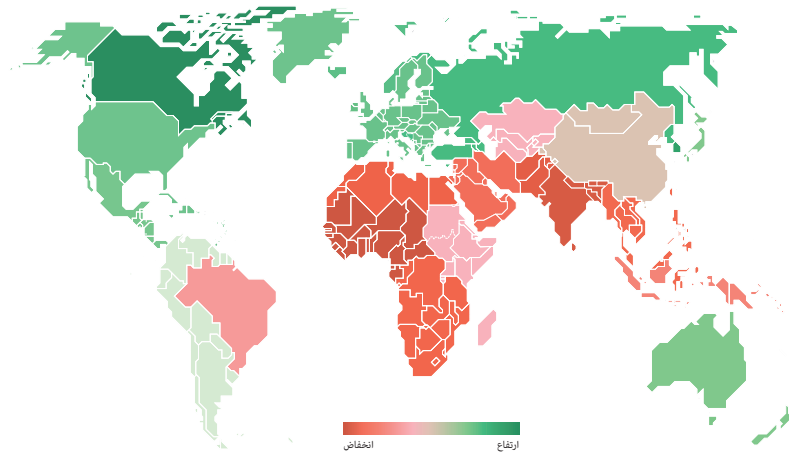
يهدف إصدار عام 2018 من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية إلى تعميق النقاش حول المجموعة الواسعة من الأدوات السياسية المتاحة لواضعي السياسات من أجل تنفيذ اتفاق باريس. وينظر في كيفية ارتباط تدابير الدعم والتجارة المحلية المختلفة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره؛ وكيفية استخدام هذه التدابير في المستقبل؛ وكيفية تأثير قواعد تجارة المنتجات الزراعية متعددة الأطراف في رسم الخيارات السياسية.

ويستطلع التقرير خيارات سياسية تقع عند نقطة التلاقي بين اتفاق باريس وهي إطار يتيح المرونة في تحديد الأهداف واختيار التدخلات، من جهة؛ واتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تستند إلى قواعد محددة تهدف إلى تقليل الإنتاج وأوجه تشوه التجارة إلى أقصى حد، من جهة أخرى. وبناء عليه، يناقش التقرير أفضل السبل لتعزيز دور الدعم المتبادل الذي تضطلع به هذه الاتفاقيات المتعددة الأطراف.

سوف يؤثر تغير المناخ في الزراعة والأمن الغذائي في بلدان عديدة

سوف يؤثر تغير المناخ تأثيرًا كبيرًا في الزراعة والأمن الغذائي. فمن المتوقع، بحلول منتصف هذا القرن، أن يؤدي ارتفاع متوسط درجات الحرارة،

التغيرات في الإنتاج الزراعي في عام 2050: تغير المناخ بالنسبة إلى خط الأساس



المصدر: استنادًا إلى بيانات قدمها معهد واجينغين للبحوث الاقتصادية، 2018. تغير المناخ وتكامل السوق العالمية: الآثار المترتبة على الأنشطة الاقتصادية العالمية والسلع الزراعية والأمن الغذائي. حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2018 وثيقة معلومات أساسية، منظمة الأغذية والزراعة، روما.

الرسائل الرئيسية

يمكن لتجارة المنتجات الزراعية أن تساهم في الجهود الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره

- ← ازداد دور الاقتصادات الناشئة في الأسواق الزراعية العالمية منذ عام 2000. وقد أدى ارتفاع دخل الفرد والحد من الفقر إلى زيادة استهلاك الأغذية وزيادة الواردات، في حين أدى نمو الإنتاجية الزراعية إلى زيادة الصادرات.
- ← تشارك البلدان النامية على نحو متزايد في الأسواق الدولية. كما توسعت تجارة المنتجات الزراعية في ما بين بلدان الجنوب على نحو ملحوظ. وبالنسبة إلى أقل البلدان نموًا، كانت الزيادة في وارداتها الزراعية أسرع من الزيادة في صادراتها.
- ← سيؤثر تغير المناخ على مناطق العالم بطريقة غير متكافئة. وهو يؤثر بالفعل على البلدان الضعيفة وسيشكل تهديدًا رئيسيًا لأمنها الغذائي.
- ← يمكن أن تساعد تجارة المنتجات الزراعية على التكيف مع تغير المناخ وضمان الأمن الغذائي. كما أنها تدعم جهود التكيف بتحقيق استقرار الأسواق وإعادة توزيع الأغذية من مناطق الفائض إلى مناطق العجز.
- ← لا يوجد من حيث المبدأ أي تعارض جوهري بين سياسات تغير المناخ وقواعد التجارة المتعددة الأطراف. تتيح أحكام متعددة من اتفاقات منظمة التجارة العالمية تنفيذ السياسات المتعلقة بالمناخ التي ينص عليها اتفاق باريس.
- ← يمكن للتجارة أن تساهم في تحسين الأمن الغذائي. يمكن للتجارة أن توفر، على المدى القصير، آلية لمعالجة حالات النقص في الإنتاج التي تتسبب بها الأحوال الجوية القسوى. وعلى المدى الطويل، يمكن للتجارة أن تساهم في تحسين الإنتاج الزراعي على نحو فعال في جميع البلدان.

منذ بداية القرن الحادي والعشرين، تطورت أممات تجارة المنتجات الزراعية تماشيًا مع النمو الاقتصادي في الاقتصادات الناشئة. وفي السنوات المقبلة، يمكن أن تشهد تجارة المنتجات الزراعية تغييرات إضافية تظهر تأثير تغير المناخ المتفاوت وغير المتناسب على القطاعات الزراعية في جميع أنحاء العالم. وبينما يؤثر تغير المناخ في الميزة النسبية للزراعة وقدرتها التنافسية في ما بين المناطق والبلدان، قد يتكبّد بعض البلدان الخسائر فيما قد يستفيد البعض الآخر.

ويمكن للتجارة الدولية أن تضطلع بدور مهم في جهود التكيف على وجه الخصوص، فتساهم في تحقيق الأمن الغذائي في العديد من البلدان. وعلى المدى القصير، يمكن أن توفر التجارة آلية مهمة لمعالجة حالات النقص في الإنتاج الناجمة عن الأحوال المناخية القسوى عن طريق نقل الغذاء من المناطق ذات الفائض الغذائي إلى المناطق ذات العجز الغذائي. أما على المدى الطويل، فقد تسهم التجارة الدولية في تعديل الإنتاج الزراعي على نحو فعال في ما بين البلدان. ويمكن أن تدعم التجارة أيضًا جهود التخفيف من التأثيرات وأن تساهم في خفض انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الزراعة. وهذا أمر صعب، وسيكون من الضروري إجراء مناقشات حول السياسات التجارية التي يمكن أن تكون داعمة لتدابير التكيف.

الاتفاقات المتعددة الأطراف: دور الدعم المتبادل الذي يضطلع به اتفاق باريس والتزامات منظمة التجارة العالمية الخاصة بالزراعة

في عام 2015، حدد اتفاق باريس بشأن تغير المناخ الهدف الطويل الأجل المتمثل في إبقاء ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الحقبة الصناعية، مُسلّمًا بأن ذلك سيؤدي إلى تقليص مخاطر تغير المناخ وآثاره على نحو كبير. ويمكن للاتفاق أيضًا كل بلد من تحديد المقاصد الخاصة

به وما يعتبره مساهمة عادلة في الحد من الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية. وترد المقاصد والنهج العام الواجب اتباعه لتحقيقها في "المساهمات المحددة وطنيًا" التي تمثل عنصرًا أساسيًا في هذا الاتفاق. وتخضع السياسات التجارية لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تنشئ نظامًا شفافًا وقابل للتنبؤ لقواعد التجارة الدولية وتضمن المعاملة العادلة والمنصفة لجميع المشاركين من خلال تقليل التشوهات التجارية.

لا بد من تكامل السياسات الرامية إلى مكافحة تغير المناخ وتشجيع التنمية والتجارة في مجال الزراعة

لا يوجد من حيث المبدأ أي تضارب جوهري بين السياسات المدرجة في أطر تغير المناخ الدولية وقواعد التجارة. وستمثل التدابير الرامية إلى تعزيز التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره في مجال الزراعة جزءًا من السياسات الأوسع نطاقًا المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي، وبالتالي ستكون خاضعة

لقواعد اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الزراعة واختصاصاته. ويمكن تحقيق تقدم كبير في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره عن طريق اتخاذ تدابير لا تخل بالتجارة، مثل تخصيص قدر أكبر من الإنفاق للتقنيات المبتكرة؛ والاستثمار في اعتمادها وتوسيع نطاق الممارسات الزراعية الذكية مناخيًا التي تعزز الإنتاجية والتكيف مع تغير المناخ وتزيد من احتباس الكربون. يمكن أن تساهم السياسات التجارية في الوصول إلى الأسواق الدولية التي تعمل بشكل جيد والتي يمكن للبلدان التي تعاني من نقص الإنتاج بسبب الصدمات الجوية أن تلجأ إليها لضمان الأمن الغذائي. يمكن أن تكون التجارة مهمة أيضًا في جهود التخفيف من تغير المناخ. وستمكن مناقشة سياسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة تأثيراته وتنفيذ هذه السياسات من إحداث التغيير التحويلي الضروري لتمكين الزراعة من مواجهة تحديات عصرنا هذا. ■

فئات المواضيع:
تجارة المنتجات الزراعية
الأمن الغذائي
تغير المناخ
الدعم المحلي
السياسة التجارية

تقرير حالة أسواق السلع الزراعية الذي ينشر كل سنتين، يستعرض حالة الأسواق الزراعية بطريقة موضوعية ومفهومة لصانعي السياسات، ومراقبي حالة أسواق السلع والخبراء المهتمين بتطور حالة أسواق السلع الزراعية وآثارها على بلدان لديها مستويات مختلفة من التنمية الاقتصادية.



سبتمبر/أيلول 2018
ISBN 978-92-5-130839-4
110 صفحات
210 × 297 ملم
متاح أيضًا باللغات:
الانجليزية والصينية والفرنسية
والروسية والإسبانية.



تحميل التقرير